الفصل السابع

إجـراءات الـدراسة الـميدانية

مقدمة:-

- **التعريف بأسلوب دلفاى.**
- **مفهوم أسلوب دلفاى.**
- **نشأة أسلوب دلفاى.**
- **نماذج و صور أسلوب دلفاى.**
- **أنواع الاستبيانات المستخدمة فى أسلوب دلفاى.**
- **مميزات أسلوب دلفاى.**
- **نقد أسلوب دلفاى.**

مبررات استخدام الدراسة الحالية لأسلوب دلفاى.

عينة الدراسة:-

أ- عينة الخبراء.

ب- عينة الطلاب.

أدوات الدراسة :-

١ ـ أسلوب دلفاى لعينة الخبراء و يتكون من ثلاث جولات .

٢- أستبيان موجه لعينة الطلاب.

-وصف الأداة .

-صدق الأداة.

-المعالجة الإحصائية:-

obeikandl.com

إجراءات الدراسة الميدانية

مقدمة:-

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية بهدف التوصل الى تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر فى ضوء احتياجات المجتمع و تحديات المستقبل و يتم ذلك باستخدام أسلوب دلفاى باعتباره أحد الأساليب المستخدمة فى التنبوء فى الدراسات المستقبلية من خلال الحصول على أراء و تصورات عدد من الخبراء فى مجال التخصص حول البدائل المستقبلية المقترحة على أعتبار أن الدراسات المستقبلية أحد المحددات الهامة فى وضع الأستراتيجيات التعليمية، و ذلك لأن صانعى الاستراتيجيات التربوية و التعليمية يهتمون بالبحوث التى تتنبأ بالمستقبل المحتمل و الممكن لأى نظام تربوى فى المجتمع(١)

- التعريف بأسلوب دلفاى:-

و يعتبر هذا الأسلوب من أبرز الإسهامات المنهجية التى قدمتها المدرسة الأمريكية فى مجال البحوث المستقبلية و هذا الأسلوب يمثل رؤية عصرية للدور الذى كان يقوم به كهنة معبد دلفاى فى الحضارات اليونانية القديمة بالنسبة للتكهن بالمستقبل ولذلك فقد أشتق هذا الأسلوب من معبد دلفاى الذى كان يمثل أهم المراكز التنبؤئية فى بلاد اليونان القديمة.(٢)

و تقوم فكرة أسلوب دلفاى فى التنبؤ على أخذ تصورات عدد من الخبراء فى مجال التخصص أو التخصصات القريبة عن التغيرات التى ينتظر أن تحدث فى المستقبل عن واقع خبراتهم و آرائهم او استشفافهم لحركة المجتمع فى المستقبل أو تجمع هذه التصورات و تصنف و يوضح مواقع الاتفاق او الاختلاف فى أراء هؤلاء

١- ثناء يوسف العاصى ، وضيئة أبو سعدة. نظرة الى البحوث المستقبلية في مجال التربية مؤتمر البحث التربوى الواقع و المستقبل ٢-٤ يوليو - المجلد ٢ رابطة ا ١التربية الحديثة سنة ١٩٨٨ ص ٤١١.

٢- ضياء الدين زاهر " تصميم و تخطيط مشروع كلية للدراسات العليا بجامعة عين شمس باستخدام أسلوب P.E.R.T و الكمبيوتر رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية . جامعة عين شمس سنة ١٩٨١ ص ١٩٠ .

openkanal.com

الخبراء ثم ترسل النتائج مرة ثانية الى الخبراء لتوضيح موقع أو رأى كل واحد منهم تجاه رأى الآخرين ثم يطلب من كل خبير مرة أخرى إبداء الرأي فى ضوء ما أحيط به من علم بآراء الزملاء.(١)

- مفهوم أسلوب دلفاى:-

عرف بعض الباحثين أسلوب دلفاى على أنه عبارة عن منهج مصمم بطريقة علمية لاستطلاع رأى مجموعة من الخبراء حول موضوع ما للدراسة و استطلاع الرأي يتم من خلال عمل مناقشة غير مباشرة بين الخبراء بشرط أن كل منهم لا يعرف شخصية الأعضاء الآخرين ، و إنما يعرف فقط أراءهم و يتم هذا فى أكثر من دورة للوصول الى النتيجة التى يطمع الباحث فى الوصول أليها(٢)

و هناك من عرف أسلوب دلفاى بأنه تطوير لأسلوب عمل اللجان التى تضم مجموعة كبيرة من الخبراء و المختصين لبحث موضوع ما او لوضع تصوراتهم لما يمكن أن يحدث لمؤسسة أو شركة أو مجتمع فى المستقبل(٣)

و هناك من عرفه أيضاً على أنه مجموعة من الإجراءات المترابطة و المتتابعة من أجل استخراج أراء مجموعة من الخبراء و المتخصصين حول موضوع معين ، ثم تنقيتها و التقريب بينها و الوصول الى صيغة نهائية متفق عليها.(٤)

و عرفه أيضا بعض الباحثين على أنه معالجة المعلومات التى يملكها الخبراء فى مجال معين معتمداً فى ذلك على مجموعة من الاستبيانات المتتالية ، و من ثم تقديم النتائج النهائية الى الهيئة أو الفرد المسئول عن اتخاذ القرار فى هذا المجال .(٥)

---

(١)محمد سيف الدين فهمى - التخطيط التعليمى أسسه و أساليبه و مشكلاته . القاهرة . مكتبة الانجلو المصرية . ط ٧ سنة ١٩٩٦ ص ٢٠٥ .

(٢)يوسف سعيد محمود: خريطة مقترحة للبحوث التربوية فى مصر حتى عام ٢٠٠٠ رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة الازهر . سنة ١٩٨٤ ص ٢٣٧.

(٣)محمد سيف الدين فهمى: مرجع سابق ،ص ٢٠٦.

(٤) سيف الإسلام حلمى مطر: أسلوب دلفاى "طبيعته و استخدامه فى ميدان التعليم. مجلة كلية التربية . جامعة الإسكندرية . مجلد ٤ ع١ سنة ١٩٩١ ص ٢٣ .

(٥) محمد صبرى الحوت. بعض أساليب تقويم الخطط و البرامج و المشروعات التعليمية (المفهوم و الإجراءات و القيود) مجلة التربية و التنمية ع ١٠٠٨ القاهرة فبراير سنة

openkanal.com

- نشأة أسلوب دلفاى:-

يرجع استخدام أسلوب دلفاى لهذه الطريقة فى التنبؤ بالمستقبل إلى أساطير اليونان القديمة حيث كان يوجد معبد يسمى معبد دلفاى ، و كان هذا المعبد متخصص لعبادة الإله أبولو التى يرمز الى قوة العقل ، حيث كان الناس أصحاب الحاجة يلجأون إلى كاهنة هذا المعبد لونها عن الغيب أو ما يمكن العلم الحديث المستقبل ، فتطلعهم الكاهنة بتنبؤاتها و غالبا ما تكون هذه التنبؤات بصورة عامة غامضة فيتولى بعض حاشية الكاهنة أو مساعديها ترجمة هذه التنبؤات لأصحاب السؤال و تفسيرها لها.

و يرجع تاريخ استخدام أسلوب دلفاى فى التنبؤ إلى عام ١٩٥٠ حيث استخدمته مؤسسة راند Rand Corporation لحل بعض المشكلات التى تواجهها قبل أن يكون الأسلوب الذى استخدمته معروفا بأسلوب دلفاى. فقد قامت مؤسسة راند بجمع الآراء التى قدمها مجموعة من الخبراء عن أنسب السبل لحل هذه المشكلات . و التى كان من الممكن الوصول أليها عن طريق البحث العلمى التجريبى(١)

و لقد بدأ استخدام أسلوب دلفاى فى صورته العلمية الحديثة عام ١٩٥٣ كأحد أساليب البحوث المستقبلية لوزارة الدفاع الأمريكية فى بحث لحساب البحرية الأمريكية فى قضايا تتعلق بخطة للدفاع النووى و ذلك استخدمه دالكى Dalky و هيملر Helmer بغرض الحصول على إجماع موثق به لأراء مجموعة من الخبراء بواسطة سلسلة من الاستبيانات المركزة و المدعومة بتغذية راجعة ثم انتقل استخدام هذا الأسلوب إلى ميادين أخرى خارج نطاق الأغراض العسكرية و بدأت بعد ذلك تطبيقات متعددة لأسلوب دلفاى فى عدة ميادين و منها ميادين(٢)

و فى عام ١٩٥٩ نشر هيملر Hemler ورقة عن نظرية المعرفة فى العلوم غير الدقيقة تمييزا لها عن العلوم الدقيقة كالعلوم الطبيعية التى تحكمها قوانين عامة على درجة كبيرة من الضبط و الدقة و التى يمكن من خلالها التنبؤ بدرجة كبيرة من الدقة

١٩٩٥ ص ٢٧٠ .

(١)محمد سيف الدين فهمى: مرجع سابق ص ٢٠٧ .

(٢) سيف الاسلام على مطر: مرجع سابق ، ص ص ١٣-١٤.

obeikandl.com

بسلوك المادة الفيزيائية فى المستقبل عند تأثيرها بمؤثرات خارجية . هذا بعكس العلوم غير الدقيقة التى ينتمى أليها العلوم الاجتماعية كالاقتصاد و الاجتماع و التربية و علم النفس و التى يصعب الوصول فيها الى قوانين عامة على درجة كبيرة من الدقة لحكم السلوك الإنساني الذى هو العامل المشترك لو فى جميع هذه العلوم و المحور الذى تدور جميعها حوله. و منذ ذلك التاريخ نما أسلوب دلفاى و بدا استخدامه للتنبؤ فى المجالات التكنولوجية ثم المجالات الاقتصادية و الاجتماعية. كما نما استخدامه فى مجالات التنبؤ فى قطاع العلوم التربوية و ظهرت كثير من البحوث التربوية باستخدام هذا الأسلوب(١)

فالفكرة الأساسية التى يقوم عليها أسلوب دلفاى هى التوصل الى صورة المستقبل الممكن او المرغوب فيه استنادا الى آراء عدد من المتخصصين الذين يجمعون بين الخبرة فى موضوع اهتمام البحث و القدرة على الاستبصار و الحدس و القدرة على التخيل الإبداعي و يتم التفاعل بين آراء هؤلاء الخبراء بريق غير مباشر و من خلال عدد من الجولات.(٢)

فأسلوب دلفاى أذن يستخدم للحصول على اكبر قدر ممكن من الآراء و المعلومات حول موضوع معين من الخبراء المتخصصين فى هذا الموضوع عن طريق عملية تغذية راجعة تؤهل الى الصورة المستقبلية المرغوبة(٣)

-نماذج و صور أسلوب دلفاى:-

يوجد أكثر من نماذج و صور لأسلوب دلفاى فى التنبؤ و الدورات المستقبلية و لكن من أهم هذه الصور او النماذج هما:

١. دلفاى التقليدى.
٢. دلفاى السياسات.

---

(١) محمد سيف الدين فهمى:مرجع سابق ص ٢٠٨.

(٢) ناهد صالح: المنهج فى البحوث المستقبلية. مجلة عالم الفكر – الكويت. مجلد ١٤ . ع ٤ يناير ١٩٨٤ ص ١٢١ .

(٣) نادية حسن السيد:التخطيط لبعض برامج كليات التربية المصرية باستخدام أسلوب دلفاى و بيرت دكتوراه غير منشورة . كلية التربية . جامعة الزقازيق . فرع بنها ص ٨٣.

obeikandl.com

أولاً:- دلفاى التقليدى:

هو أكثر أساليب دلفاى استخداما . و يستهدف الوصول الى إجماع الراى بشان موضوع معين سواء بالنسبة لملامحه او نتائجه او اى قرار بشانه.(١)

و تساعد هذه الطريقة فى الوصول الى إجماع فى الرأي حول القضايا المثارة للدراسة و ذلك عن طريق تحديد تقديرات كل فرد فى المجموعة ، ثم تقديرات المجموعة معا ، و مقارنة تقديرات الأفراد بتقديرات المجموعة ثم يطلب من كل فرد إعادة النظر فى تقديراته فى ضوء تقديرات المجموعة مبرراً سبب اختلافه عن المجموعة إذا كان هناك اختلاف مع القيام بعدة دورات متتالية لمحاولة الوصول الى تقارب و إجماع فى الرأي و إذا لم يحدث هذا التقارب أو الإجماع فيحاول الباحث الوقوف على الأسباب التى تقف وراء تمسك الأعضاء المخالفين بآرائهم.(٢)

و تنفذ هذه الطريقة من خلال تصميم استبانة او استطلاع للرأي حول الموضوع المدروس و ترسل هذه الاستبانة باليد أو بالبريد الى مجموعة من الخبراء المتخصصين فى هذا الموضع للإجابة عنها ثم يقوم هؤلاء الخبراء بإرسال الإجابات الى الفريق القائم بالدراسة الذى يقوم أفراده بتلخيص الإجابات و النتائج الواردة إليهم فى الجولة الأولى و إعدادها لتكون استبانة الجولة الثانية و ذلك عن طريق مل تغذية راجعة لهذه النتائج . على أن تتاح فرصة واحدة على الأقل لكل فرد من هؤلاء الخبراء لكى يراجع اابته السابقة و يعيد تقييم آرائه فى ضوء نتائج الجولة و هكذا فى الجولات التالية حتى الانتهاء من آخر جولة.(٣)

ثانياً: دلفاى السياسات:

و يختلف هذا النموذج لدلفاى عن النموذج التقليدى فى انه لا يسعى الى الوصول لاتفاق او إجماع فى الرأي بين مجموعة الخبراء و لكن يسعى الى استقطاب آراء الخبراء فى وجهات نظر متقابلة تكون بمثابة بدائل او خيارات مختلفة

---

(١) محمد سيف الدين فهى: مرجع سابق ص ٢١٤.

(٢) يوسف يسيد محمد. مرجع سابق ص ٢٤٣.

(٣) نادية حسن السيد: مرجع سابق ص ٨٩.

للسياسات لمواجهة القضايا موضوع الدراسة. و تقدم هذه الخيارات او السياسات البديلة أمام المسئولين فى المجتمع او فى الدولة او الشركات او المؤسسات العامة و الخاصة لمناقشتها و اختيار أفضلها فى ضوء الاعتبارات المختلفة فى نظرهم.

و لا تختلف إجراءات دلفاى السياسات عن دلفاى التقليدى فهو يقوم أيضا على إعداد استبيان به سؤال مفتوح او عدة أسئلة مفتوحة و يرسل هذا الاستبيان الى مجموعة من الخبراء المختصين و المؤهلين لإبداء الرأي فى القضية أو القضايا المطروحة فى الاستبيان.(١)

و هذا الأسلوب لا يسعى الى الوصول الى إجماع فى الرأي حول موضوع معين او أيجاد حل وحيد للمشكلة ، بل أنها تسعى الى الكشف عن اتجاهات و اختلافات أساسية ، تفيد فى الوصول الى طرح مجموعة بدائل او حلول لتدعيم خطط او سياسات مطروحة .(٢)

- أنواع الاستبيانات المستخدمة فى أسلوب دلفاى:-

تم تطبيق أسلوب دلفاى للتبوء بناء على عدة دورات مستخدما أنوع من الاستبيانات هما:

١. أستبانات مفتوحة. ٢.أستبانات مغلقة.

أولاً: الاستبيانات المفتوحة:

و هى أستبانات تتضمن سؤالا أو مجموعة من الأسئلة تشتمل على أبعاد القضية المراد دراستها و توجه الى مجموعة الخبراء المختارين و يطلب منهم الإجابة عن هذه الأسئلة و التعبير عن آرائهم و تصوراتهم المستقبلية بحرية و موضوعية(٣) .

(١) محمد سيف الدين فهمى. مرجع سابق ص ٢١٥.

(٢) يوسف سيد محمود. مرجع سابق . ص ص ٢٤٨-٢٥٠ .

(٣) محمد سيف الدين فهمى. مرجع سابق ص ٢١٣.

obeikandi.com

و تضم هذه الاستبيانات نوعين هما:

أ. **أستبانات استقرائية:** و هى لا تتضمن أية بيانات عن موضوع الدراسة حيث يقدم للخبراء سؤالاً مباشراً عن المجال موضوع التنبؤ و يترك لهم حرية الأداء بآرائهم و تصوراتهم.(١).

و عادة ما يتم تطبيق الاستبيان بطريقة مكتوبة أو تقدم الأسئلة بطريقة شفوية و تسجل استجابات الخبراء على شرائط يعاد استرجاعها بطريقة مكتوبة.(٢)

ب. **استبيانات استنتاجية:** تتضمن معلومات كافية عن موضوع الدراسة يعقبها مجموعة من الأسئلة المفتوحة ليعبر كل خبير عن رأيه و تصوراته فى ضوء المعطيات التى قدمت له و غالبا ما تستخدم الاستبانة المفتوحة فى الدورة الأولى من تطبيق هذا الأسلوب تمكينا للخبير من التعبير عن رأيه أو تصوراته المستقبلية بحرية و تلقائية.(٣)

ثانياً: الاستبيانات المغلقة:

و يتم إعدادها فى ضوء تحليل بيانات الاستبانة الأولى المفتوحة و تصاغ فى صورة عبارات ثم يطلب من الخبير الإجابة عن هذه العبارات فى صورة مقياس ثنائى (موافق - غير موافق) أو صورة مقياس متدرج من عدة درجات لتحديد الوزن النسبى لأهمية العبارات و يطبق هذا الاستبيان غالبا فى الدورات التالية بعد الدورة الأولى أى الثانية و الثالثة و الرابعة إذا أحتاج الأمر الى ذلك.(٤)

- مميزات أسلوب دلفاى:-

من أهم مميزات أسلوب دلفاى هى:-

١. أنه يعتبر من أخصب أساليب دراسة المستقبل فى مجال التنبؤات التكنولوجية و الاجتماعية و ذلك لأنه يمزج بين أكثر من أسلوب من أساليب الدراسات

(١) ضياء الدين زاهر. مرجع سابق ص ١٩٢.

(٢) محمد سيف الدين فهمى. مرجع سابق ص ٢١٣

(٣) محمد سيف الدين فهمى. نفس المرجع ص ٢١٣.

(٤) ضياء الدين زاهر. مرجع سابق ص ١٩٢.

openkandil.com

المستقبلية فهو يجمع بين الأساليب الحدسية و الاستطلاعية و المعيارية فى نظام واحد قادر على استشراف اجتماعى و تكنولوجى للمستقبل.(١)

٢. أنه يعتبر أحد طرق التحليل الاجرائى الأقرب الى ميدان التربية فهو أسلوب يصلح لشتئ الميادين فضلاً عن ملاءمته بوجه خاص للموضوعات ذات الطابع الكيفى ، كما أنه أحد الطرق الأساسية التى تستخدمها الدراسات التحسبية فى تنبؤاتها على المدى البعيد و التى تعرف بالتنبؤات التكنولوجية.(٢)

٣. قابلة للتطبيق فى مجالات كثيرة و بصور متعددة تلائم طبيعة أى مشكلة يراد دراستها.

٤. المرونة الكبرى فى استبعاد الآراء الشاذة.(٣)

٥. مساعدة الباحثين و المخططين فى الوصول إلى إتفاق فى الرأي بين أكبر مجموعة من الخبراء.

٦. قلة تكاليف هذا الأسلوب مقارنة باستخدام الطريقة التقليدية.

٧. عزل عامل التحيزات أو المجاملات فى إبداء الرأي و التى يفرضها مواجهة الخبراء بعضهم ببعض أو اجتماعهم بشكل مباشر حيث يتيح لكل فرد أن يعبر عن رأيه بحرية فلا يتأثر بعض الخبراء نتيجة المواجهة.

٨. يمكن أجهزة البحث و التخطيط من التغلب على كثير من الصعوبات التى تواجه اللجان أو اجتماعات الطاولة المستديرة.

٩. الوصول إلى اتفاق بين أراء أكبر مجموعة من الخبراء فى أقصر وقت ممكن.(٤)

---

(١) عواطف عبد الرحمن.الدراسات المستقبلية " الإشكاليات و الآفاق "مجلة عالم الفكر. الكويت.مجلد ١٨ ع ٤ يناير ١٩٨٨٨ ص ٢٣.

(٢) عبد الله عبد الدايم: الثورة التكنولوجية فى التربية العربية. بيروت. دار العلم للملايين سنة ١٩٨٤ ص ٢٤٢ .

(٣) سامية مصطفى الخشاب. التبؤ الاجتماعى بين النظرية و التطبيق. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الآداب. جامعة القاهرة سنة ١٩٧٨ ص ١٩٦.

(٤) محمد سيف الدين فهمى. مرجع سابق ص ص ٢٠٦ – ٢٠٩.

obeikandl.com

- نقد أسلوب دلفاى:-

على الرغم من أهمية استخدام أسلوب دلفاى فى التنبؤ و الدراسات المستقبلية إلا أن هناك بعض الانتقادات التى وجهت أليه و التى تتمثل فيما يأتي:

١. اختلاف الحالة النفسية للخبراء المشاركين فى أسلوب دلفاى و انعاكس مشاكل الخبير النفسية على الأحكام التى يدلى بها.
٢. صعوبة الاتصال بالخبراء خاصة إذا كانت المجموعة متباعدة.(١)
٣. تحير بعض الخبراء و عدم موضوعيتهم لأسباب نفسية أو ايدلوجية.
٤. عدم إدراك بعض الخبراء للجوانب المختلفة للقضايا أو الموضوعات التى يتعرضون لإبداء الرأي فيها.
٥. صعوبة الإبقاء على اهتمام الخبراء و المختصين بالقضايا التى تطرحها استبيانات دلفاى، و استمرارهم بنفس الفعالية و الحماسة للإجابة على الاستبيانات أو أجراء المناقشات من خلال المقابلة الشخصية.
٦. طول الفترة التى تستغرقها الخطوات المختلفة لتطبيق أسلوب دلفاى و طول هذه الفترة يتيح للكثير من الخبراء للتسرب و عدم استمرارهم فى المساهمة فى استكمال خطوات دلفاى بسبب السفر أو ضيق الوقت أو ضعف الاهتمام.
٧. عدم استقرار أو ثبات المفاهيم لدى المجموعة من الخبراء المختصين الذين يطبق عليهم أسلوب دلفاى فالخلط بين مجموعة المصطلحات التى يستخدمها هؤلاء المختصين و الخبراء وارد.
٨. صعوبة التنبؤ بالتغيرات الحادثة فى مجالات العلوم التكنولوجية بالنظر الى التطورات المتسارعة فى هذا المجال و تزايد هذه الصعوبة فى مجال العلوم الاجتماعية حيث تكون التنبؤات و التوقعات أشد صعوبة بالنظر الى كثرة المتغيرات التى يمكن أن تؤثر فى التغيرات الحادثة و تناقضها و تباين اتجاهاتها مما يؤثر على دقة أو صدق التنبؤات.(٢)

---

(١) ثناء يوسف العاصى، وضيئة أبو سعده. مرجع سابق ص ٤٢٥.

(٢) محمد سيف الدين فهمة. مرجع سابق ص ص ٢١٧-٢١٨.

obeikandl.com

- مبررات استخدام الدراسة الحالية لأسلوب دلفاى:-

يعتبر أسلوب دلفاى من أساليب الدراسات المستقبلية التى تهدف أليها الدراسة الحالية فى بناء تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر فى ضوء احتياجات المجتمع و تحديات المستقبل من خلال أراء مجموعة من الخبراء المتخصصين فى مجال التربية بكلية التربية جامعة الأزهر و الجامعات المصرية بهدف الوصول إلى رؤية أفضل من خلال آرائهم و تصوراته عن أهم الأساليب التى يمكن تسهم فى تطوير كلية التربية جامعة الأزهر على اعتبار أن هذا الأسلوب يسهم بدرجة كبيرة فى تحقيق هذا الهدف من خلا الوصول إلى إجماع و الاتفاق فى الرأي بين أكبر مجموعة من الخبراء حول أساليب التطوير و يتم ذلك مستخدماً عدد من الجولات.

- عينة الدراسة :-

أ- عينة الخبراء :

تتكون عينة الدراسة من عينة عمدية من خبراء التربية الممثلة في أعضاء هيئة التدريس في الكلية (أستاذ -أستاذ مساعد – مدرس) بجميع الأقسام التربوية وعلم النفس التعليمى و الصحة النفسية بالكلية الممثلة في الأقسام الآتية :(قسم علم النفس التعليمي - قسم الصحة النفسية -قسم أصول التربية - قسم الإدارة والتربية المقارنة - قسم المناهج وطرق التدريس - قسم أصول التربية الإسلامية) و قد بلغ عدد العينة فى الجولة الأولى ٨٥ عضو ، و بلغ عدد العينة فى الجولة الثانية ٧٢ عضو ، و بلغ عدد العينة فى الجولة الثالثة ٦٧ عضو ، و كانت العينة موزعة تبعا للأقسام التربوية و علم النفس التعليمى و الصحة النفسية بناءاً على عددها فى الجولة الثالثة كالأتي ٠

obeikandl.com

وكانت العينة موزعة تبعا للأقسام التربوية والنفسية كالآتي :-

جدول رقم (١٤) يوضح توزيع عينة الخبراء تبعا للأقسام التربوية والنفسية٠

الأقسام	تربوي		نفسي		المجموع
	ك	%	ك	%	
	٤٨	%٧١.٦	١٩	%٢٨.٤	٦٧

يتضح من هذا الجدول أن عينة خبراء الدراسة كانت تحتوى بناء على الأقسام على ٤٨ خبيرا أو عضوا فى الأقسام التربوية ، ١٩ خبيرا أو عضوا بقسم علم النفس٠

وكانت العينة موزعة طبقا للدرجة العلمية كالآتي :-

جدول رقم (١٥) يوضح توزيع عينة الخبراء تبعا للدرجة العلمية٠

الدرجة العلمية	أستاذ		أستاذ مساعد		مدرس		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
	١٨	%٢٦.٩	١٦	%٢٣.٦	٣٣	%٤٩.٥	٦٧

يتضح من هذا الجدول أن عينة خبراء الدراسة كانت تحتوى بناء على الدرجة على ١٨ أستاذا ، ١٦ أستاذا مساعدا ، ٣٣ مدرسا٠

ثم كانت العينة موزعة تبعا للأقسام و الدرجة العلمية كالآتي :-

جدول رقم (١٦) يوضح توزيع عينة الخبراء تبعا للأقسام و الدرجة العلمية٠

	أستاذ		أستاذ مساعد		مدرس		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تربوي	١٣	%٢٧.١١	١٠	%٢٠.٨	٢٥	%٥٢.١	٤٨	٧١.٦
نفسي	٥	%٢٦.٣	٦	%٣١.٦	٨	%٤٢.١	١٩	٢٨.٤
المجموع	١٨	%٢٦.٥١	١٦	%٢٣.٩	٣٣	%٤٩.٢	٧٦	

و يتضح من هذا الجدول أن عينة خبراء الدراسة كانت تحتوى بناء على الدرجة العلمية و الأقسام على :أولا الأقسام التربوية (١٣ أستاذا - ١٠ أستاذ مساعد - ٢٥ مدرسا) ثانيا قسم علم النفس كانت تحتوى على (٥ أستاذا - ٦ أستاذا مساعدا - ٨ مدرس)٠

ب-عينة الطلاب:-

تم إجراء أدوات الدراسة الميدانية على عينة من طلاب الفرقة الثالثة، و الرابعة بالشعب العلمية، و الأدبية و الشعب النوعية (التربية الرياضية ـ التربية الفنية ـ الخدمة الاجتماعية ـ تكنولوجيا التعليم و المكتبات) و بلغ عدد عينة الطلاب ٥١٠ طالب من تعداد الطلاب بالفرقة الثالثة و الرابعة للعام الدراسى ٢٠٠٣/٢٠٠٤ .

و كانت العينة موزعة تبعا للشعب الأدبية و العلمية و النوعية كالتالى :-

جدول رقم (١٧) يوضح توزيع عينة الطلاب تبعا للشعب.

الشعب	الأدبية		العلمية		النوعية		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
	٢٥٠	%٤٩	١٣٠	%٢٥.٥	١٣٠	%٢٥.٥	٥١٠

يتضح من هذا الجدول أن عينة الطلاب كانت تحتوى بناء على الشعب على ٢٥٠ طالب بالشعب الأدبية ، ١٣٠ طالب بالشعب العلمية، و ١٣٠ طالب بالشعب النوعية.

و كانت العينة موزعة تبعا للفرقة الدراسية كالتالى:-

جدول رقم (١٨) توزيع عينة الطلاب تبعا للفرقة الدراسية

الفرقة	الثالثة		الرابعة		المجموع
	ك	%	ك	%	
	٣٠٥	%٥٩.٨	٢٠٥	%٤٠.٢	٥١٠

يتضح من هذا الجدول أن عينة الطلاب كانت تحتوى بناء على الفرقة الدراسية على ٣٠٥ طالبا بالفرقة الثالثة ، ٢٠٥ بالفرقة الرابعة.

obeikandl.com

و كانت العينة موزعة تبعا للشعب الأدبية و العلمية و النوعية و تبعا للفرقة الدراسية كالآتي :-

جدول رقم (١٩) يوضح توزيع عينة الطلاب تبعا للشعب و الفرقة الدراسية

الشعب	الأدبية		العلمية		النوعية		المجموع	
الفرقة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الثالثة	١٦٠	%٥٢.٤	٧٥	%٢٤.٦	٧٠	%٢٣	٣٠٥	%٥٩.٨
الرابعة	٩٠	%٤٤	٥٥	%٥٦.٨	٦٠	%٢٩.٢	٢٠٥	%٤٠.٢
المجموع	٢٥٠	%٤٩	١٣٠	%٢٥.٥	١٣٠	%٢٥.٥	٥١٠	

يتضح من هذا الجدول أن عينة الطلاب كانت موزعة بناء على الشعب و الفرقة الدراسية كالتالي ١٦٠ طالبا بالشعب الأدبية ، ٧٥ بالشعب العلمية بالفرقة الثالثة ، ٧٠ طالب بالشعب النوعية ، ٩٠ بالشعب الأدبية ، ٥٥ بالشعب العلمية، ٦٠ طالب بالشعب النوعية بالفرقة الرابعة٠

أدوات الدراسة:-

اعتمدت الدراسة الميدانية على تطبيق أسلوب دلفاى للتعرف على آراء خبراء التربية الممثلة فى أعضاء هيئة التدريس بالكلية (أستاذ - أستاذ مساعد - مدرس) بجميع الأقسام التربوية، و علم النفس التعليمى و الصحة النفسية بالكلية نحو أساليب تطوير كلية التربية بجامعة الأزهر و قد تم تطبيق هذا الأسلوب فى ثلاث جولات٠

الجولة الأولى:-

قام الباحث بتصميم استمارة مفتوحة تستهدف التعرف على آراء أفراد عينة الدراسة نحو أساليب تطوير كلية التربية جامعة الأزهر و تضمنت هذه الاستمارة المحاور الآتية :-

(الأهداف – القبول – التشعيب – جوانب الإعداد "الثقافى – التربوى–التخصصى – العلاقات الإنسانية – نظم الإعداد بالكلية – طرق التدريس – الأبنية و التجهيزات – التربية العملية – نظام الإدارة – التقويم)

و قد اشتملت عينة الدراسة فى هذه الجولة على خبراء التربية التى تمثلت فى أعضاء هيئة التدريس بالكلية (أستاذ - أستاذ مساعد - مدرس) بالأقسام التربوية و علم النفس التعليمى و الصحة النفسية ٠

الجولة الثانية:-

و قد تناولت هذه الجولة استمارة " استبيان " اشتملت على بنود محاور الجولة الأولى ليقوم أفراد عينة الجولة الأولى بتحديد أهم أساليب تطوير الكلية بكل محور من محاور الجولة الأولى حسب درجة الموافقة " موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة " و تم عرض هذه الجولة على مجموعة من المحكمين ممثلة فى خبراء التربية و أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة " الأزهر - المنوفية - طنطا - عين شمس " للحكم على مدى مناسبة الأداء للغرض الذى وضعت له و تعديلها من حذف البنود و إضافة بعض البنود أليها و قد أدى المحكمين بعض الملاحظات و أخذها الباحث فى الاعتبار و قام بتعديل الأداة بناء على وجهة نظر المحكمين ٠

الجولة الثالثة:-

و قد اشتملت عينة الدراسة فى هذه الجولة على أفراد العينة التي شاركت فى الجولة الأولى، و الجولة الثانية بهدف الاستجابة على استمارة الجولة الثانية حسب درجة الموافقة (موافق - محايد - غير موافق) و ترتيبها حسب درجة الأهمية و تناولت هذه الجولة بالإضافة إلى محاور الجولة الثانية محور أهم احتياجات الطلاب و تم بناءه من نتائج استجابات عينة الطلاب بالفرقة الثالثة و الرابعة على الاستبيان الموجه لهم للتعرف على أهم الاحتياجات و أهم المشكلات التى تواجههم

استبيان موجه لعينة الطلاب:-

كان يهدف هذا الاستبيان التعرف على أهم المشكلات و الاحتياجات التى تواجه الطلاب بالكلية و كان موجه لطلاب الفرقة الثالثة و الرابعة بالكلية و يتضمن هذا

openkandil.com

الاستبيان المحاور الآتية (القبول - التشعيب - التقويم - شئون الطلاب - المعامل و التجهيزات - أعضاء هيئة التدريس - التربية العملية - مكتبة الكلية)

وصف الأداة:-

يتناول هذا الاستبيان المحاور الآتية :-

(الأهداف - القبول - التشعيب - جوانب الإعداد "الثقافى - الأكاديمي- التربوى "- العلاقات الإنسانية - نظم الإعداد - طرق التدريس - الأبنية و التجهيزات - التربية العملية - نظام الإدارة - التقويم)

- **المحور الأول** : يدور حول أهداف و وظائف كلية التربية و يتضمن هذا المحور ١٩ عبارة ٠
- **المحور الثانى** : و يدور حول قبول الطلاب بكلية التربية و يتضمن هذا المحور ٧ عبارات ٠
- **المحور الثالث** :و يدور حول التشعيب بكلية التربية و يتضمن هذا المحور ٦ عبارات ٠
- **المحور الرابع**: و يدور هذا المحور حول نظم الإعداد بكلية التربية و يتضمن هذا المحور ٣ عبارات ٠
- **المحور الخامس**:و يدور حول جوانب الإعداد بكلية التربية و يتناول الجوانب الثلاثة (الثقافي -الأكاديمي -التربوى) ٠

أولا :الجانب الثقافى و يتضمن هذا الجانب ١٠ عبارة٠

ثانيا: الجانب الأكاديمي و يتضمن هذا الجانب ٧ عبارات٠

ثالثا: الجانب المهنى (التربوى) و يتضمن هذا الجانب ١١ عبارة٠

- **المحور السادس** :(العلاقات الإنسانية) و يدور هذا المحور حول العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس ببعضهم، و بين الإداريين، و بينهم، و بين الطلاب و يتضمن هذا المحور ٦ عبارات ٠

obeikandl.com

- **المحور السابع:** و يدور هذا المحور حول طرق التدريس التى يجب أن تتم بكلية التربية و يتضمن هذا المحور ١٣ عبارة ٠
- **المحور الثامن** :و يدور هذا المحور حول الأبنية ،و التجهيزات و يتضمن هذا المحور ١١ عبارة ٠
- **المحور التاسع** :و يدور هذا المحور حول التربية العملية و يتضمن هذا المحور ١٤ عبارة٠
- **المحور العاشر** :و يدور هذا المحور حول نظام الإدارة بكلية التربية و تضمن هذا المحور٨ عبارات٠
- **المحور الحادى عشر** : و يدور هذا المحور حول نظم التقويم بكلية التربية و تضمن هذا المحور٨ عبارات
- **المحور الثانى عشر** : و يدور هذا المحور حول احتياجات الطلاب بكلية التربية و تضمن هذا المحور١٣ عبارات

صدق الأداة:-

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على عينة من المحكمين من خبراء التربية، و علم النفس بكليات التربية بجامعة الأزهر (عين شمس - المنوفية - طنطا) للحكم على مدى مناسبة الأداة للغرض التي وضعت له و مدى ملائمة كل بند للمحور الذي ينتمي إليه كما طلب من المحكمين اقتراح ما يرونه مناسبا من حذف فى البنود أو تعديل أو إضافة بعض البنود إليها و قد أبدى المحكمين بعض الملاحظات التي أخذها الباحث فى اعتباره فقام بتعديل الأداة بناء على وجهة نظر الخبراء على النحو التي طبق على العينة ٠

opelkanal.com

المعالجة الإحصائية :-

استخدم الباحث المعادلات الآتية:

١-الوزن النسبى لتحديد مستوى الموافقة فى كل عبارة تتضمن استجابات من ثلاث درجات و ذلك بتطبيق المعادلة التالية

الوزن النسبي = ك (موافق) x ٣ + ك (محايد) x٢ + (غير موافق)

مجموع التكرارات

٢- النسبة المئوية = التكرار x ١٠٠

عدد أفراد العينة

٣-مربع كا [٢] للتعرف على دلالة الفروق بين آراء العينة التي طبق عليهم الباحث

مربع كا [٢] = مج (ك - ك¯) [٢] (١)

ك¯

ك= التكرار التجريبي أو الملاحظ

ك¯= التكرار المتوقع

١-صلاح الدين محمود علام " الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية و اللابارامترية فى تحليل بيانات البحوث النفسية و التربوية " القاهرة – دار الفكر العربي ط ١ سنة ١٩٩٣ ص١٨١

obeikandl.com